.تمهيد :

الدراسة الميدانية طريقة من الطرق الهامة في جمع المعلومات والبيانات حول ظاهرة ما تكون قيد الدراسة لذالك فالجانب الميداني حسب طبيعة الدراسة يعتبر جزء هاما ومكملا للجانب النظري ولذلك قمنا بالدراسة للأحداث الذين كانوا موجودين في مؤسسة إعادة التربية ،وهذه الدراسة انحصرت في العوامل الاجتماعية (اقتصادية ، ثقافية) مما يؤدي بجنوح الأحداث.

1. النتائج والتوصيات والاقتراحات وسبل الوقاية منها :

✓ **النتائج :**

من خلال نتائج الدراسة يتم التوصل إلى :

- ضعف المستوى التعليمي لأفراد العينة حيث أن نسبة 69.23 % من ذوي مستوى ابتدائي وهذا ما يدل على وجود
نقص تعليم وثقافة في وسط مجتمعنا.
- أسفرت النتائج على أن الأحداث الجانحين يعيشون شقة في عمارة وتدني الحالة الاقتصادية يجعلهم عرضة للانحراف .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اغلب الجانحين ينتمون إلى اسر تنتمي إلى اسر لا تعاني من فقدان الأبوين أو زواجهما مرة ثانية فهذا العامل يقلل من التأثير في جنوحهم:

من خلا ل النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا هذه ، تم اقتراح مجموعة من التوصيات والاقتراحات لمعالجة هذه المشكلة التي تواجه المجتمعات وهي مشكلة انحراف المراهقين، لا نقول القضاء عليها نهائيا وإنما التخفيف من خطورتها ، فالدراسات والأبحاث التي أنجزت وتتعلق بموضوع انحراف المراهقين فتحسر أسبابها غالبا في تشتت الأسر وتعدد أفرادها وانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي وظروف السكن ....الخ، فالمطلوب هو إصلاح الظروف الاجتماعية والاقتصادية داخل الأسر قبل التفكير في إصلاحه كفرد منحرف فالوقاية هي خير ضمان لعدم تزايد واستمرار الانحرافات بدل التعصب والهجوم عليه والاقتراحات هي كالتالي :

- بما أن الفقر عاملا رئيسيا في انحراف المراهقين فيمكن القضاء عليه عن طريق سياسة اجتماعية واقتصادية فعالة والأخذ بعين الاعتبار الأجور المتدنية والمنخفضة للعمال والعمل على تحسينها من اجل رفع المستوى المعيشي لبعض الأسر.
- يجب على الأهل أن يتصرفوا بحكمة ولا يزيدوا في الجمر نارا وان يتقبلوا الأولاد المراهقين كما هم عليه ولكن مع محاولة تحسين للوضع والانفتاح على مشاكل المراهق ومشاركته همومه ومساعدته في الخروج من ازمته.
- تفهم حاجات المراهقين ومطالب نموهم يسهل التعامل معهم ويخفف من متاعبهم ويحل مشاكلهم ولذا فمن الواجب توفير الرعاية لهم في جميع المجالات الصحية والبدنية والحركية والعقلية والاجتماعية والفسيولوجية والانفعالية بشكل علمي مدروس.

- غرس الثقة في أنفسهم وذلك لتبصيرهم بذواتهم وتعويدهم حسن المناقشة والإنصات مع احترام ذواتهم وتقبل حديثهم وتعويدهم تقبل النقد بموضوعية .
- الجمع بين الضبط والمرونة في قيادتهم وتمكينهم من التغلب عن مخاوفهم وخجلهم.
- توفير القدوة الصالحة وتوفير الجو المناسب للمراهقين من قبل الوالدين وإعطائهم الحق في التعبير عن الرأي في قضايا أسرية.
- لابد للمراهق من الشعور بالأمان من مخاوف التفكك الأسري، والأمان من الفشل في الدراسة والحب فكلما زاد الحب للبناء زادت فرصة التفاهم معهم فيجب أن لا نركز في حديثنا معهم على التهديد والعقاب، العدل في التعامل مع الأبناء ضروري.
- لابد على الأب أن يكون القدوة الحسنة ومثلا أعلى ويقوم بتوجيهه إلى الصحبة الصالحة.
- لابد على الأم الاشتراك مع الأب في تحمل عبء تربية أولاده في هذه المرحلة الحساسة وذلك بتشجيعها وبث التفاؤل في نفسه.
- الأخذ بمبادئ التربية الإسلامية باعتبارها الأداة الرئيسية في تنمية الإنسان وإصلاح سلوكه وتكثيف الإرشاد الديني في جميع المجالات

وفي الأخير فان هذه التوصيات والاقتراحات وسبل الوقاية العلاج المقترح سوف يخفف من حدة المشاكل التي يواجهها هؤلاء المراهقين وبالتالي يمكن التقليل منها وبالتالي تقي من الانحراف.